

# نور سورية

## NOUR SYRIA

### عناصر المادة

لاريجاني يتهم عدة دول بخلق فتنة في سوريا:  
وزير الخارجية المصري يؤكد أن بلاده لا تنوي الجهاد في سوريا:  
إيران توسع نفوذها في العراق.. والوضع السوري يوسع شقة الخلاف بين مرجعيتيهما:  
مرجع كبير بالنجف: الذين يذهبون للقتال في سوريا يعصون أوامرنا:  
أكراد سوريون يطرحون مسودة لـدستور إدارة ذاتية-  
رئيس ائتلاف المعارضة السورية يزور القاهرة الأحد:  
كاميرون: الوضع في سوريا وصل لطريق مسدود:



لاريجاني يتهم عدة دول بخلق فتنة في سوريا:

انتقد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، علي لاريجاني، اليوم الأحد، المشروع الأميركي الجديد لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية عن لاريجاني، قوله في مستهل أعمال الجلسة العلنية للمجلس، إنه "خلال الأيام الماضية أجريت اتصالات من قبل السماسرة الدوليين مع عدد من الفلسطينيين والكيان الصهيوني وبعض الدول العربية من أجل إحياء مفاوضات السلام" منوها بأن المقترح الأميركي الجديد لم يشر إلى تجميد الاستيطان الإسرائيلي.

وانتقد لاريجاني توقيت اطلاق المبادرة الأميركية، وقال إن "المشروع الأميركي الجديد يطلق في الوقت الذي تشهد مصر

أزمة سياسية داخلية فضلاً عن تعرض سوريا ومنذ عامين لمؤامرة دولية تحولت إلى حرب داخلية اثر إرسال الإرهابيين وتدفق السلاح إليها".

واعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أن "الهدف من المشروع الأميركي بالتعاون مع بعض الأنظمة الرجعية في المنطقة، هو كسر عزلة الكيان الصهيوني وإفساح المجال أمامه عبر إطلاق مفاوضات ماراثونية عبثية أشبه بالمسرحية لتصب بمجملها لمصلحة الصهاينة". (1)

وزير الخارجية المصري يؤكد أن بلاده لا تنوي الجهاد في سوريا:

فيما بدا تجاوبا سريعا لوزير الخارجية المصري الجديد نبيل فهمي، من أجل حسم ملفات عالقة بشأن مواقف بلاده من قضايا إقليمية ودولية ملحة، قال فهمي إنه لا نية لبلاده للجهاد في سوريا، مشيرا إلى أن مصر تعمل بجدية على تقييم علاقاتها الخارجية، وأنها ستتعامل بوضوح وصراحة مع مواقف المسؤولين من بلاده، ومع الأزمات والمشاكل التي تمر بها، خاصة بعد حدوث ثورتين في مصر خلال عامين.

وتسلم فهمي، وهو سفير بلاده السابق لدى الولايات المتحدة الأميركية، مهام عمله قبل يومين، في أول حكومة بعد أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي تحت الضغط الشعبي. (2)

إيران توسع نفوذها في العراق.. والوضع السوري يوسع شقة الخلاف بين مرجعيتيهما:

توسع الحرب الدائرة في سوريا شقة الخلاف بين المرجعتين الشيعيتين في العراق وإيران، خصوصا لجهة إرسال مقاتلين إلى سوريا للقتال إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد.

ومنذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003 وأطاح بنظام الرئيس العراقي السابق، ازدادت حدة المنافسة بين مرجعتي النجف وقم على زعامة الطائفة الشيعية. وفيما يتعلق بالوضع السوري، أصدر كبار آيات الله في قم فتاوى تحث أتباعهم على القتال في سوريا. ويقول قادة الميليشيات الشيعية المسؤولون عن تجنيد المقاتلين في العراق إن عدد المتطوعين ارتفع إلى حد كبير منذ صدور هذه الفتاوى. كما استعانت طهران، وهي أقوى حليف للأسد، بحزب الله اللبناني أيضا. وبالفعل كرست مشاركة حزب الله في المعارك التي جرت أخيرا النبرة الطائفية للصراع السوري، حسب تقرير لوكالة رويترز.

ومقابل التحمس الإيراني، سواء من جانب الحكومة ومرجعية قم، لدعم نظام الأسد، فإن المرجعية الشيعية في النجف التي على رأسها آية الله علي السيستاني ترفض ذهاب المتطوعين الشيعة إلى سوريا للقتال في حرب تعتبرها سياسية وليست مذهبية. ولكن رغم موقف السيستاني هذا فإن بعض الأحزاب والميليشيات الشيعية العراقية، التي تدين بالولاء للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، لبث دعوة الأخير وأرسلت أتباعها للقتال في سوريا. وقال رجل دين شيعي كبير يدير مكتب أحد المراجع الأربعة الكبار في النجف إن الذين يذهبون للقتال في سوريا «يعصون أوامر المرجعية». (2)

مرجع كبير بالنجف: الذين يذهبون للقتال في سوريا يعصون أوامرها:

أبدت المرجعية الشيعية في النجف التي على رأسها آية الله علي السيستاني رفضها ذهاب المتطوعين الشيعة إلى سوريا للقتال في حرب تعتبرها سياسية وليست مذهبية. وقال رجل دين شيعي كبير يدير مكتب أحد المراجع الأربعة الكبار في النجف إن الذين يذهبون للقتال في سوريا «يعصون أوامر المرجعية».

وحسب وكالة «رويترز»، يقول كبار رجال الدين والساسة إن سوريا بالنسبة للمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي ومريديه

في العراق وإيران حلقة مهمة في «هلال شيعي» يمتد من طهران إلى بيروت مروراً ببغداد ودمشق. ويقول رجل دين يعمل تحت إشراف خامنئي، مشترطاً عدم الكشف عن هويته: «لدينا مشروع كبير هدفه نشر مبادئ ولاية الفقيه والشباب هم هدفنا. لا نسعى إلى إقامة دولة إسلامية في العراق، ولكن نريد على الأقل إقامة كيانات ثورية تكون جاهزة للقتال دفاعاً عن المشروع الشيعي». (2)

#### أكراد سوريون يطرحون مسودة لـ دستور إدارة ذاتية-

وضع عدد من الخبراء والمحامين الأكراد مسودة «دستور إدارة مؤقتة لغرب كردستان» للمناقشة بين الأحزاب الكردية والعربية من أجل التوصل إلى صيغة تعرض على استفتاء عام في مناطق ذات غالبية كردية في سورية. وتتضمن المسودة تشكيل «حكومة الإدارة الذاتية الديمقراطية» تضم 21 «وزارة»، بينها الدفاع والمال والداخلية لكنها لا تشمل الخارجية. وتقتصر «تحديد علم وشعار ونشيد مناطق الإدارة الذاتية»، وأن تكون قامشلو (القامشلي) في شمال شرقي البلاد «عاصمة مناطق الإدارة الذاتية».

وقال زعيم «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» لـ الحياة أن المسودة مجرد أفكارا قدمتها مجموعة من الخبراء تشكلت قبل ثلاثة أشهر، وأنها ستكون خاضعة للنقاش والتعديل ضمن مجموعة من الأفكار الأخرى الموجودة. (3)

#### رئيس ائتلاف المعارضة السورية يزور القاهرة الأحد:

يبدأ رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد عاصي الجربا الأحد زيارة إلى القاهرة قادماً من السعودية يجري خلالها مباحثات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ووزير الخارجية نبيل فهمي وعدد من المسؤولين المصريين.

وقال رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف هيثم المالح السبت إن الجربا سيبحث مع المسؤولين في القاهرة تطورات الأزمة السورية بالإضافة إلى الإجراءات التي تم اتخاذها مؤخراً بحق دخول المواطنين السوريين إلى مصر والخاصة بالحصول على تأشيرة وموافقة أمنية مسبقة ومدى إمكانية التراجع عن هذه الإجراءات. وتأتي زيارة الجربا في إطار جولة يقوم بها الأخير في عدد من الدول العربية في أعقاب انتخابه رئيساً للائتلاف. (4)

مسؤول أمريكي: المقاتلون الإسلاميون سيكتسبون نفوذا في الحرب السورية الطويلة

قال مسؤول كبير في المخابرات وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن مقاتلي المعارضة الإسلاميين الراديكاليين سيسيطرون على الجماعات المتفاوتة الكثيرة التي تعارض الرئيس السوري بشار الأسد إذا لم يتم كبح جماحهم. ولم يؤيد ديفيد شيد نائب مدير وكالة مخابرات الدفاع الأمريكية أي شكل من تدخل الولايات المتحدة أو حلفائها قائلًا إن الأمر يعود لصناع السياسة.

وفي كلمة أمام منتدى اسبين الأمني في كولورادو قال شيد إنه أحصى ما لا يقل عن 1200 جماعة في المعارضة. وقال إن كثيراً من هذه الجماعات منشغل بالشكاوي المحلية مثل نقص المياه الصالحة للشرب في قراهم. وقال «أخشى جداً من أنه إذا تركت دون رادع فإن أكثر العناصر تطرفاً ستسيطر على قطاعات أكبر» ملمحاً بقوة إلى ضرورة وجود شكل ما من التدخل الخارجي.

وأضاف أن الصراع قد يستمر في أي مكان «من أشهر كثيرة إلى عدة سنوات» وأن طول أمد المأزق قد يترك مناطق من سوريا معرضة لاحتلال أن يسيطر عليها المقاتلون المتطرفون. (4)

وصف رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، الوضع في سوريا بأنه وصل إلى طريق مسدود، واعترف بوجود مشاكل مع جزء من المعارضة هناك جراء انتشار التطرف في صفوفها. وقال كاميرون للقناة التلفزيونية الأولى بهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" اليوم الأحد، إن هذا الوضع لا يبرّر رفع الجسر المتحرك ووضع رؤوسنا في الرمال وعدم اتخاذ أي شيء، وما يتوجب علينا القيام به هو العمل مع شركائنا الدوليين لمساعدة ملايين السوريين الراغبين بإقامة دولة ديمقراطية حرة في بلادهم. واتهم النظام السوري بإثارة المتطرفين لكي يُظهر للعالم بأن التطرف المروّع هو البديل، مشيراً إلى أن النظام السوري لا يريدنا أن نرى أن ملايين الناس في وسط سوريا يريدون فرصة الديمقراطية والازدهار والنجاح. ورأى كاميرون أن الصورة الحالية في سوريا كئيبة وتسير في الاتجاه الخاطئ، وهناك مقداراً كبيراً من التطرف بين أوساط بعض المتمردين، وسلوك مرعب من قبل النظام باستخدام الأسلحة الكيميائية ونقل المشاكل إلى دول الجوار، وملايين اللاجئين. (5)

#### المصادر:

- 1- النهار
- 2- الشرق الأوسط
- 3- الحياة
- 4- القدس العربي
- 5- بوابة الشرق

#### المصادر: